

تاج العروس من جواهر القاموس

" الصَّوْبَجُ " . كجَوْهَرٍ " وَيُضَمُّ " وهو نادر " : الذي يُخْبِزُ به " . قال الشيخ أبو حَيَّانَ في شرح التَّسْهِيلِ لما تكلَّم على الأوزان : وفُوعَلٌ بالضَّمِّ مثل صُوبَجٍ وهو شيء من خشبٍ يَبْسُطُ به الخَبِيزُونَ الجَرْدَقَ . قال : ولم يأتِ على هذا الوزن غيره وغير سُوسَنٍ وهو " مُعْرَبٌ " . والضَّمُّ موافقٌ لأعجميَّته جَرِيًّا على القاعدة المشهورة بين أئمة الصُّرف واللغة وهي أنه لا تجتمع صادٌ وجيمٌ في كلمةٍ عربيةٍ فلا يثبت به أصل في الكلام . ولذلك كَمَوْا على نحوِ الجِصِّ والإِجاصِ والصَّوْلَجَانِ . وأضربها بأنها عجمية . واستثنى بعضهم " صَمَجٌ " وهو القِنْدِيلُ فقالوا : إنه عربي لا نظير له في الكلام العربي . ومنها قولهم : لا تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية إلا أن تكون مُعْرَبَةٌ أو حكايةً صوتٍ ولا تجتمع نونٌ بعدها زاي ولا سين بعدها لام ولا كاف وجيم . ويستدرك على أبي حيان : كُوسَجٌ فإنه سُمع بالضَّمِّ . حققه شيخنا C تعالى . قلت : وكونه مضمومًا هو الصواب لأنه معرَّبٌ عن جُوبَةٍ بالضَّمِّ وهي الخشبة : فلما عُرِّبَ بقي على حاله .

ص ج ج .

" صَجٌّ " أهملها اللّيث وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : صَجٌّ : إذا " صَرَبَ " حديدًا على حديدٍ فصَوَّتَا " . والصَّجَّيجُ : صَرَبُ الحديدِ بعضه على بعضٍ " والصَّجُّجُ بضمَّتين : ذلك الصوت " .

ص ر ج .

" الصَّارُوجُ : النَّوْرَةُُ وأخْلَاطُهَا " التي تُصَرِّخُ بها البِيرَكُ وغيرها فارسيٌّ " مُعْرَبٌ " ؛ كذا في التهذيب وعن ابن سيده : الصَّارُوجُ : النَّوْرَةُُ بأخْلَاطِهَا تُطلى بها الحِياضُ والحَمَّامَاتُ وهو بالفارسية : جَارُوفٌ عُرِّبَ فِقِيلٌ : صَارُوجٌ وربما قيل : شَارُوقٌ . " وصَرَّجَ الحَوْضَ تصرِيجًا " طلاه به وربما قالوا : شَرَّقَه .

ص ر م ن ج .

" صَرْمَنَدَجَانٌ : نَاحِيَةٌ من نواحي تِيرْمِذَ مُعْرَبٌ جَرْمَنَدَكَانَ " .

ص ع ن ج .

" المُصَعْنَجُ : المَنْصُوبُ المُدْمَلِكُ " . مستدركٌ على ابنِ منظورٍ والجوهري .

ص ل ج .

" الصَّوْلَجَانُ بفتح الصاد واللام " والصَّوْلَجَةُ والصَّوْلَجُ والصَّوْلَجَانَةُ :

العُودُ الْمُعْوَجُّ فارسيٌّ معرَّبٌ ؛ الأخيرة عن سيبويه . وقال الجوهري : الصَّوْلَجَانُ " : المَحْجَانُ " . وقال الأزهري : الصَّوْلَجَانُ والصَّوْلَجُ والصَّوْلَجَةُ كلُّها معرَّبة " ج صَوَالِجَةٌ " الهاء لمكانِ العجمة . قال ابن سيده : وهكذا وجدَ أكثرُ هذا الضَّرْبِ الأعجمي مُكسَّراً بالهاء . وفي التهذيب : الصَّوْلَجَانُ : عصاً يُعْطَفُ طَرَفُهَا يُضْرَبُ بِهَا الكُرَّةُ على الدواب فأما العصا التي اعْوَجَّ طَرَفُهَا خِلَاقَةٌ في شَجَرَتِهَا فهي مَحْجَانٌ .

" وصالج الفضَّة : أذابها " وصفها " و " صلاج " الذِّكْرُ : دلَّكته و " صلاج " بالعصا : ضَرَبَ " .

" والصَّوْلَجُ مُحَرَّرٌ كةً : الصَّمَمُ " .
والصَّوْلَجُ : الصَّمَاخُ .

والأصْلَجُ : الشَّديدُ الأملَسُ " والأصلَجُ الأصلَجُ بلغة بعض قَيْسٍ . " و " الأصْلَجُ : الأصمُّ " يقال أصمُّ أصمُّ أصْلَجُ " وليس تَمْحِيفَ الأصْلَجِ " . وقال الهجري : أصمُّ أصْلَجُ كأصْلَجِ قال الأزهري في ترجمة صلخ : الأصْلَجُ الأصمُّ كذلك قال الفرَّاءُ وأبو عبيد قال ابن الأعرابي : فهؤلاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشَّقِّقُ من العرب فإنهم يقولون الأصْلَجُ بالجيم .

" والتَّصَالِجُ : التَّصَامُ " قال ابن الأعرابي : وسمعت أعرابياً يقول : فلان يَتَصَالِجُ علينا : أي يَتَصَامُ . قال : ورأيت أَمَةً صَمَّاءَ تُعْرَفُ بالصَّوْلَجَاءِ قال : فهما لغتان جيِّدتان بالخاء والجيم . قال الأزهري : وسمعت غيرَ واحدٍ من أعراب قَيْسٍ وتميمٍ يقول للأصمِّ : أصْلَجُ وفيه لُغَةٌ أخرى لبني أسد ومن جاورهم : أصْلَجُ بالخاء .

والصَّوْلَجُ : الفِضَّةُ " الخالِصَةُ " والصابي الخالصُ كالصَّوْلَجَةِ " .

والصَّوْلَجُ بضمَّتين : الدَّرَاهِمُ الصَّحَّاحُ " الخالِصَةُ " .

والصَّوْلَجَةُ " كزُّ لُخَّةٍ " بضمِّ فتشديد اللام المفتوحة : " الفِيلَاخَةُ من القَزِّ " والقَدِّ كذا في اللسان .

وعن ابن الأعرابي : " الصَّوْلَجَةُ : سَبِيكَةُ الفِضَّةِ الْمُصَفَّاةِ " وهي النَّسِيكَةُ .

" وصالجاً كزليخاً : عَلامٌ " .

ص ل ه ج .

" الصَّوْلَجُ : الصَّخْرَةُ العظيمة والنَّاقَةُ الشديدةُ " كالصَّوْلَجِ هَجَجٍ والجَيْدِ حَلِّ . وهذا عن الأصمعي .

